والنقل ان لعدم نظير ممتنع ... وذاك في المهموز ليس يمتنع

س ما الوقف على المتحرك خمسة اوجه الاسكان والروم والاشمام والتضعيف والنقل فان كان المتحرك ها التانيث لم يوقف عليه الا بالاسكان وان كان غيرها فانه جاز ان يوقف عليه بالاسكان وهو الاصل وجاز ان يوقف عليه بالروم وهو عبارة عن اخفا الصوت بالحركة ويجوز في الحركات الثلاث خلافا للفرا في امتناعه من الفتحة وجاز ان يوقف عليه بالاشمام ان كانت حركته ضمة والمراد بالاشمام الاشارة بالشفتين الى الحركة حال سكون الحرف وجاز ان يوقف عليه بالتضعيف بشرط ان لا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون قبله متحرك نحو جعفر ودرهم وضارب وجاز ان يوقف عليه بنقل الحركة الى ما قبله ان كان ساكنا قابلا للحركة وكان الاخر همزة او كانت الحركة ضمة غير مسبوقة بكسرة او كسرة غير مسبوقة بضمة وذلك كقولك في نحو الردء والبطء هذا الردْء ورايت الردْء ومررت بالردْء وهذا البطْء ورايت البطْء ومررت بالبطْء وفي نحو عمرو وعلم وبرد هذا عمْر ومررت بعمْر وهذا برْد ومررت بعلْم ولا يجوز النقل الى ساكن لا يقبل الحركة كالالف والياء المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها نحو باب وقضيب وحروف ولا يجوز نقل الفتحة من غير الهمزة عند البصريين وحكي عن الكوفيين اجازة ذلك نحو رايت البَرْد ولا يجوز ان ينقل من غير الهمزة ضمة مسبوقة بكسرة ولا كسرة مسبوقة بضمة فلا يقال هذا عِلُم ولا مررت ببُرِد لعدم فِعُل وفُعِل في الكلام والى هذه الاشارة بقوله والنقل ان لعدم نظير ممتنع وذلك في المهموز ليس يمتنع واعلم ان في النطق بالهمزة الساكنة عسرا ولذلك اجمعت العرب على التخفيف في نحو امنت اد من ايمانا وذلك اذا سكن ما قبل الهمزة الساكنة كان النطق بها اصعب فمن اجل ذلك اغتفر في الوقف على ما اخره همزة بعد ساكن ما لا يجوز في غير الهمزة من نقل الفتحة نحو جنبت الخبْء ورايت الخبَء ومن نقل الضمة الى ساكن بعد كسرة نحو هذا الردُء ومن نقل الكسرة الى ساكن بعد ضمة نحو مررت بالبطِء وبعض بني تميم يفرون من هذا النقل الى الاتباع فيقولون هذا الردِء ومن البُطُء وبعضهم ينقل ويبدل الهمزة بمجانس الحركة فيقول هذا الردُو ومن البطُو وبعضهم يتبع ويبدل الهمزة بمجانس الحركة فيقول الردِي ومن البُطُو

في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ... ان لم يكن بساكن صح وصل
وقل ذا في جمع تصحيح وما ... ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى

س ما بال تاء الاسم مخرج للتاء التي تلحق الفعل نحو قامت وان لم يكن بساكن صح وصل مخرج لتاء بنت واخت ومدخل لنحو ثمرة ومسلمة وقناة ومومات مما قبل تائه متحرك او الف فهذا النوع تقلب تاؤه ها في الوقف وقد يفعل ذلك بتاء تصحيح المونث وما اشبهه كقول بعضهم دفن البنات من المكرمات يريد دفن البنات من المكرمات ومثل هذه التاء هيهات ولات فانه لو وقف عليها بالتاء كثيرا وبالها ايضا وقد نبه على ان منهم من يقف على نحو مسلمة بالاسكان من غير قلب بقوله وغير ذين بالعكس انتمى اي وغير جمع التصحيح والذي ضاهاه يوقف عليه في الاكثر بقلب تائه ها وقد يوقف عليه بالتاء من غير قلب كما وقف نافع وابن عامر وحمزة في نحو بجرت وامراة نوح

وقف بها السكت على الفعل المعل ... بحذف اخر كاعط من سال
وليس حتما في سوى ما كع او ... كيع مجزوما فراع ما رعوا
وما في الاستفهام ان جرت حذف ... الفها واولها ها ان تقف
وليس حتما في سوى ما انخفضا ... باسم كقولك اقتضاء اقتضى
ووصل ذي الها اجز بكل ما ... حرك تحريك بنا لزما
ووصلها بغير تحريك بنا ... اديم شذ في المدام استحسنا
وربما اعطي لفظ الوصل ما ... للوقف نثرا وفشا منتظما

س من خواص الوقف زيادة ها السكت والاكثر ما يزاد بعد الفعل المحذوف الاخر جزما نحو لم يعطه ولم يرمه او وقفا كاعطه وارمه وبعد ما الاستفهامية المجرورة كقولك في علام فعلت علامه وفي مجيء م جيت مجيء مه وفي اقتضاء م اقتضيت اقتضاء مه ووجه هذه الها في الوقف في الفعل الذي بقي على حرف واحد او حرفين احدهما زائد كقولك في ف زيدا ولا تق عمروا قه ولا تقه وفي الوقف على ما الاستفهامية المجرورة بالاضافة في اقتضاء م اقتضى زيد وال المجرورة بحرف جاز ان يوقف عليها بالها ودونها والاجود ان يلحق هذه الها جوازا في الوقف على كل محرك حركة بناء لا تشبه اعرابا فلا تلحق ما حركته اعرابية او كانت حركته عارضة كاسم لا والمنادى المضموم والعدد المركب ولا تلحق الفعل الماضي وان كانت حركته لازمة لشبهه بالمضارع واما قول الراجز يارب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى من علله فشاذ وعلى مثله نبه بقوله ووصلها بغير تحريك بنا اديم شذ ثم نبه على جوازها في الوقف على المبني بناء لازما لا تشبه العارض بقوله في المدام

Copyright © King Saud University